

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:

فهذه مباحث انتقيتها من كتاب "إظهار الحق" للعلامة رحمة الله الهندي في الرد على النصارى أسأل الله أن ينفع بها وبارك فيها .

[1] كتب متى في الباب السادس والعشرين في كيفية أسر اليهود

عيسى عليه السلام أن يهوذا كان قال لليهود أمسكوا من أقبَله،

فجاء معهم وتقدم إلى عيسى، وقال: السلام يا سيدي وقبَله،

فأمسكوه. وفي الباب الثامن عشر من إنجيل يوحنا هكذا: فأخذ

يهوذا الجند من عند رؤساء الكهنة والفرنسيين فجاء فخرج

يسوع وقال لهم من تطلبون؟ أجابوه يسوع الناصري قال لهم

عيسى: أنا هو، وكان يهوذا مسلمه أيضًا واقفًا معهم، فلما قال

لهم إني أنا هو رجعوا إلى الوراء وسقطوا على الأرض فسأهم مرة

أخرى: من تطلبون؟ فقالوا: يسوع الناصري أجاب عيسى، قد

قلت لكم أي أنا هو فإن كنتم تطلبوني فدعوا هؤلاء يذهبون،

فقبضوه وأمسكوه.

[2] اختلف الإنجيليون الأربعة في بيان إنكار بطرس بثمانية أوجه:

الأول: أن من ادعى على بطرس أنه من تلاميذ عيسى كان على

رواية متى ومرقس جارييتين، والرجال القيام، وعلى رواية لوقا أمة

ورجلين. **الثاني:** أن الجارية التي سألت أولًا وقت سؤالها كان

بطرس في ساحة الدار على رواية متى، ووسط الدار على رواية

لوقا، وأسفل الدار على رواية مرقس، وداخل الدار على رواية

يوحنا. **الثالث:** اختلافهم في نوع ما سئل به بطرس. **الرابع:**

صياح الديك مرة كان بعد إنكار بطرس، ثلاث مرات على رواية

متى ولوقا ويوحنا وكان مرة بعد إنكار الأول، ومرة أخرى بعد

إنكار مرتين على رواية مرقس. **الخامس:** أن متى ولوقا روبا عن

عيسى أنه قال: قبل أن يصيح الديك تنكري ثلاث مرات، وروى

مرقس أنه قال إنه قبل أن يصيح الديك مرتين تنكري ثلاث

مرات. **السادس:** جواب بطرس للجارية التي سألت عنه أولًا على

رواية متى: ما أدري ما تقولين، وعلى رواية يوحنا: لا فقط، وعلى

رواية مرقس: لست أدري ولا أعرف ما تقولين، وعلى رواية

لوقا: امرأة ما أعرفه. **السابع:** جوابه للسؤال الثاني على رواية متى

كان بعد الحلف والإنكار هكذا: ما أعرف هذا الرجل، وعلى

رواية يوحنا كان قوله لست أنا، وعلى رواية مرقس الإنكار فقط،

وعلى رواية لوقا يا رجل ما أنا هو. **الثامن:** أن الرجال القيام

وقت السؤال كانوا خارج الدار على ما يفهم من مرقس وكانوا

وسط الدار على ما يفهم من لوقا.

[3] في الباب الثالث والعشرين من إنجيل لوقا هكذا: "ولما مضوا

به أمسكوا سمعان رجلًا قيرانيًا كان آتيًا من الحقل ووضعوا عليه

الصليب ليحملة **خلف يسوع**" وفي الباب التاسع عشر من إنجيل

يوحنا هكذا: "فأخذوا يسوع ومَضَوْا به، فخرج وهو حامل صليبه

إلى الموضع الذي يقال له موضع الجمجمة حيث صلبوه".

[4] يفهم من الأناجيل الثلاثة الأول أن عيسى عليه السلام نحو

الساعة السادسة كان **على الصليب**، ومن إنجيل يوحنا أنه كان في

هذا الوقت في **حضور بيلاطس النبطي**.

[5] كتب متى ومرقس أن اللصين الذين صُلِبوا معه **كانا يعيرانه**،

وكتب لوقا أن **أحدهما** غيَّره والآخر **زجره**، وقال لعيسى عليه

سلسلة الاختلافات والأغلاط في



أعدها
أبو أسامة سمير الجزائري

قدم لها
الشيخ علي الرملي حفظه الله

أقول -أبو أسامة-: أين الرواية الصحيحة؟؟ فهل هما مريم ومعها مريم أخرى؟ أم التي فيها سالومة! وهل وجدن رجلا واحدا أم إثنين؟

إن قلتم أن الرواية الأولى هي الحق! لزمكم التبرؤ من الرواية الثانية وحذفها من كل أنجيل العالم! وأنى لكم هذا!! كما يلزمكم نفس الأمر إذا قررتم أن الرواية الثانية! هي الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال والحمد لله على نعمة الإسلام وكفى بها نعمة.



السلام اذكرني يا رب جئت في ملكوتك، فقال له عيسى: إنك اليوم تكون معي في الفردوس، و**مترجمو التراجم الهندية المطبوعة سنة 1839 وسنة 1840 وسنة 1844 وسنة 1846** حرفوا عبارة متى مرقس وبدلوا المتنى بالفرد لرفع الاختلاف. هذه سجية لا يرجى تركها منهم.

[6] يعلم من الباب العشرين والحادي والعشرين من إنجيل متى أن عيسى ارتحل من أريحا وجاء إلى **أورشليم**، ويعلم من الباب الحادي عشر والثاني عشر من إنجيل يوحنا أنه **ارتحل من افرايم**، وجاء إلى قرية بيت عينا وبات فيها ثم جاء إلى أورشليم.

[7] يعلم من متى أن **مريم المجدلية ومريم الأخرى** لما وصلتا إلى القبر نزل ملاك الرب ودحرج الحجر عن القبر، وجلس عليه وقال: لا تخافا واذهبا سريعا ويعلم من مرقس **أنهما وسالومة** لما وصلن إلى القبر رأين أن **الحجر مدحرج**، ولما دخلن القبر رأين **شابا** جالسا عن اليمين. ويعلم من لوقا أنهن لما وصلن وجدن الحجر مدحرجا فدخلن ولم يجدن جسد المسيح فصرن محتارات، فإذا **رجلان واقفان** بثياب براقعة.